



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8 - 12 أبريل/نيسان 2013
تبادل المعلومات: آخر المعلومات من الأمانة
البند 3-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- اتخذت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (الهيئة المؤقتة)، في عام 2003، عددا من القرارات التي تهدف إلى ضمان تمكن الأطراف المتعاقدة والأطراف الأخرى في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) من الوفاء بالتزاماتها الخاصة بتقديم التقارير. واستندت هذه القرارات إلى اجتماعين لمجموعة عمل من الخبراء وإلى المشورة المقدمة من مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة.

2- ويتمثل أحد العناصر الأساسية لبرنامج تبادل المعلومات في إنشاء البوابة الدولية للصحة النباتية www.ippc.int (IPP) لتيسير وتعجيل وتيرة الوفاء بمتطلبات إعداد التقارير الإلزامية والاختيارية بموجب الاتفاقية الدولية، على نحو ما وافقت عليه الهيئة المؤقتة.

3- وقد قدمت الأطراف المتعاقدة كما هائلا من المعلومات من خلال البوابة الدولية منذ إنشائها. ويمكن الاطلاع على ملخص هذه المعلومات على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/index.php?id=1110726&L=0>.

4- وعقدت، خلال السنوات الثماني الماضية، أكثر من 15 حلقة عمل إقليمية في مختلف أنحاء العالم (باستثناء أمريكا الشمالية التي لم تنظم حلقة عمل) و50 حلقة عمل وطنية (يتعلق معظمها بمشروع محدد في أفريقيا) لرفع الوعي بالالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير والعمليات المتاحة، مما ييسر إنشاء الشبكات الإقليمية والوطنية لتحقيق هذه الأهداف.

5- وعلاوة على المعلومات الوطنية الرسمية، يقوم برنامج عمل أمانة الاتفاقية بالكامل على البوابة الدولية ويسهم بشكل تلقائي في الوفاء بالتزامات الأمانة الخاصة بتقديم التقارير بموجب الاتفاقية الدولية.

6- وقد كان برنامج الاتفاقية الدولية لتبادل المعلومات الوطنية على مدى السنتين المنصرمتين في حالة جمود إلى حد كبير نظرا لافتقار الأمانة إلى الموارد اللازمة لدعم هذا البرنامج بشكل ملائم، وبالتالي باتت البلدان متعاسة في تلبية التزامات تقديم التقارير.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

7- ومع بداية تحسن موارد الأمانة، يحتاج برنامج الاتفاقية الدولية لتبادل المعلومات أيضا إلى أن يعاد تنشيطه. ورغم حدوث تحسن كبير في الشفافية والوفاء بالتزامات تقديم التقارير على مدى العشر سنوات المنصرمة، لا زال هناك تقدم كبير يمكن إحرازه ببذل القليل من الجهود.

- 8- وفي الوقت الحالي تبدو الاتجاهات التالية واضحة:
- (أ) يتم تقديم معلومات الصحة النباتية الوطنية بطريقة غير متناسقة جدا من خلال البوابة الدولية، ولا سيما التحديثات المدخلة على البيانات الموجودة.
- (ب) نادرا ما يكون هناك تخطيط ملائم في البلدان لضمان استمرارية برامج تبادل المعلومات الوطنية.
- (ج) تفتقر الكثير من البلدان إلى نظم وظيفية داخلية لتبادل معلومات الاتفاقية الدولية من أجل جمع المعلومات المطلوبة للنشر على البوابة الدولية والتحقق منها.
- (د) يلجأ عدد متزايد من الأطراف المتعاقدة (لا يزال عددها صغير لحسن الحظ) إلى عمليات تعتمد على طبع الوثائق لتبادل المعلومات في إطار الاتفاقية الدولية، رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الهيئة المؤقتة (2003) لاستخدام البوابة الدولية لتيسير عملية تبادل المعلومات المتعلقة بالاتفاقية الدولية وإسراع وتيرتها.
- (هـ) يوحى التدفق المفاجئ للكثير من المعلومات وقت تبادل المعلومات / حلقات العمل التدريبية على البوابة الدولية أو انعقاد هيئة الموارد الوراثية بأن المعلومات متاحة ولكن لا يجري إدخالها أو تحديثها بانتظام لسبب من الأسباب.
- (و) غالبا ما يتوقف كم المعلومات الوطنية المدخلة على جهات الاتصال الفردية النشطة ولكن العملية تتوقف في كثير من الأحيان عندما تأخذ جهات أخرى بزمام العملية.
- (ز) تدخل البلدان النامية، بشكل عام، معلومات أكثر من البلدان المتقدمة؛ وأفادت بعض البلدان النامية خلال حلقات العمل أنها ستمضي قدما في إدخال البيانات عندما ترى البلدان المتقدمة تشارك على قدم من المساواة في هذه العملية.
- (ح) من الخاطئ الاعتقاد أن إدخال البيانات يستغرق وقتا طويلا كما دحض ذلك عدد من البلدان النامية خلال حلقات العمل. ويبدو أن العقبة الرئيسية في معظم البلدان تكمن في تنسيق البيانات التي ينبغي تقديمها تحت إطار الاتفاقية الدولية، وتراكمها والتحقق منها - يبدو أن هذا هو الحال في البلدان النامية والمتقدمة على السواء. وأفاد العديد من المشاركين في حلقات العمل أن القيود الإدارية والسياسية هي التي تشكل عائقا وليس القدرات الفنية.
- (ط) يوجد عدد كبير من الأطراف المتعاقدة التي لا تفي بالتزامات تقديم التقارير بموجب الاتفاقية الدولية والتي تقدم دائما إلى منظمات أخرى، مثل منظمة التجارة العالمية، نفس المعلومات التي من المفترض أن تقدمها في إطار الاتفاقية الدولية.
- (ي) ينبغي أن يكون هناك حافز أو قيمة مضافة لتشجيع البلدان على الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير من خلال البوابة الدولية.

9- ونظرا إلى الوضع الراهن، لا بد من إجراء استعراض لبرنامج الاتفاقية الدولية لتبادل المعلومات. وينبغي لهذا التركيز أن يشمل ما يلي:

- (أ) الأساس القانوني لآليات تقديم التقارير، بما في ذلك من خلال المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والدور الذي يمكن أن تؤديه الأمانة في الحفاظ على دقة البيانات على البوابة الدولية - مكان البيانات وشكلها ونوعيتها.

- (ب) ما إذا كان من المناسب إعطاء الأولوية لتقديم البيانات على نحو ما تحدده الاتفاقية الدولية.
- (ج) كيف يتم تقديم البيانات بالضبط والأطر الزمنية ذات الصلة.
- (د) ما هي خدمات القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها الأمانة بالإضافة إلى تلك التي يجري تطويرها بالفعل.
- (هـ) كيفية العمل مع المنظمات الأخرى لضمان اتساق عملية تقديم التقارير، والحد من الازدواجية ودعم برامج عمل بعضها البعض، مثل منظمة التجارة العالمية.
- (و) أنسب طريقة لبناء نظم وطنية مستدامة للاتصال تابعة للاتفاقية الدولية من شأنها أن تدعم بشكل مستمر الوفاء بالتزامات تقديم التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية الدولية.
- (ز) أنسب طريقة لتعزيز دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في ضمان وفاء الأطراف المتعاقدة بالتزاماتها بتقديم التقارير الوطنية.
- (ح) أنسب طريقة لتوصيل هذه التقارير إلى أصحاب المصلحة، غير المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات.

10- ويمكن الحصول على تطلعات مستخدمي المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات عن طريق إجراء دراسة استقصائية من شأنها أن تُكمل التعليقات التي ترد فعلاً من خلال العديد من حلقات العمل.

11- ويتمثل الإطار الزمني المتوقع في إنجاز الاستعراض بحلول أكتوبر/ تشرين الأول 2014 لكي تنتظر فيه مجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للهيئة ولغرض عرض برنامج عمل الاتفاقية الدولية المنقح لتبادل المعلومات على الهيئة في دورتها التاسعة في عام 2014.

12- وسعياً إلى تيسير هذه العملية، سيتم إنشاء مجموعة استشارية لتبادل المعلومات تابعة للاتفاقية الدولية تدوم مدة عملية التنقيح هذه. وستتألف هذه المجموعة الاستشارية من موظفين اثنين من موظفي الصحة النباتية من كل إقليم، على دراية بالتزامات تبادل المعلومات تحت إطار الاتفاقية الدولية وباستخدام الكمبيوتر والإنترنت. ويمكن لهذا الجهاز العمل بواسطة الإنترنت. وإذا لزم الأمر (وفي حال توافر الموارد اللازمة)، يمكن اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع فعلي.

13- ويرجى من الهيئة القيام بما يلي:

- (1) /إسداء التوجيهات حسب الاقتضاء؛
- (2) /وإقرار تنقيح برنامج عمل الاتفاقية الدولية لتبادل المعلومات.